



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الكبرياء لله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله ﷻ ، خلقنا هكذا، خلقنا نو جمال. إنه "أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ". خلق الله عز جل كل شيء بشكل جميل. لذلك، يجب أن نشكره. الشكر يكون أيضًا بالعبادة، الطاعة والتقوى. وقد أعطى الله ﷻ كل شيء لهؤلاء الناس، كل شيء لهم. لقد وضع كل شيء في خدمة الإنسان. والإنسان عاصي، لا يصدق ويظن أنه شيء ما. يقرؤون بعض الأشياء ويصبحون متكبرين.

الكبرياء صفة لا يحبها الله. لماذا لا تعجبه؟ لأن الكبرياء ملك له. الكبرياء ليس إلا لله عز وجل. "وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ". كبرياؤه في السموات والأرض، لأن الحق لله. لا يريد شركاء معه. الكبرياء لله ﷻ. الله لا يحب الإنسان المتكبر ونبيينا الكريم ﷺ لا يحبه أيضا. حسابه سيكون كبيرا. هلك الكثير من الناس في البؤس وذهبوا إلى النار بسبب الكبرياء. ذهب بعضهم إلى النار إلى الأبد. وبعضهم حتى وإن لم يكن إلى الأبد، فقد دخلوا النار بسبب الكبرياء.

لذلك، الكبرياء ليس بالشيء الجيد، التواضع شيء جيد. من الجيد التواضع لله عز وجل وطاعة الله ﷻ. نحمد الله أنه خلقنا على هذا الحال. الله يحفظنا من شرور أنفسنا. يمكن أن يكون كل أنواع الكبرياء. حتى أهل العبادة يمكن أن يكونوا متكبرين أيضًا. فإن أدخلوها بالعبادة ، فإن الشيطان يفسدها أيضًا. علينا أن نكون حذرين من هذا. إن كنا نتعبد، فنحن نفعل ذلك بمدد الله، ولهذا يجب أن نشكر الله ﷻ. لا داعي لأن تكون فخوراً بذلك أيضًا. "أصلي كثيرًا، أفعل ذلك، ذهبت إلى الحج عشر مرات، ذهبت إلى العمرة خمسًا وعشرين مرة". ليس من الجيد ذكرها. يجب إخفاء هذا. إذا كنت تستخدمها كوسيلة لتكون متكبرًا، فهي عديمة الفائدة. حفظنا الله. الله لا يبعدنا عن الصراط المستقيم ولا يجعلنا نتبع نفسنا. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3/2020-6-24 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر